Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحارث بن أبي شمر الغساني[٢٨٩] ملك البلقاء، والعلاء بن الحضرمي[٢٩٠] إلى المنذر بن ساوى[٢٩١] بالبحرين فأسلم وأبا موسى الأشعرى ومعاذ إلى اليمن وعمرو الضمرى إلى مسيلمة[٢٩٢]

---

(٢٨٩) هو الحارث بن أبي شمر الغسانى من أمراء غسان فى أطراف الشام، كانت إقامته بغوطة دمشق، وأدرك الإسلام، فأرسل إليه النبى ﷺ كتابًا مع شجاع بن وهب ومات فى عام الفتح أى فتح مكة سنة ٨ هـ/ ٦٣٠ م.

انظر المزيد فى: تاريخ الخميس ٢/ ٣٩.

(٢٩٠) هو العلاء بن عبد الله الحضرمى صحابى من رجال الفتوح فى صدر الإسلام. أصله من حضرموت، سكن أبوه مكة، فولد بها العلاء ونشأ، وولاه رسول الله ﷺ البحرين ٨ هـ وجعل له جباية «الصدقة وأعطاه كتابًا فيه فرائض الصدقة فى الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال، وأقره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم. وبعد وفاة النبى ﷺ أقره أبو بكر ثم عمر ووجهه عمر إلى البصرة فمات فى الطريق فى قرية من أرض تميم اسمها «لياس» وقيل مات فى البحرين سة ٢١ هـ/ ٦٤٢ م وهو الذى سير عرفجة بن هرثمة إلى شواطئ فارس سنة ١٤ هـ بالسفن، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس فى الإسلام، ويقال إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو.

انظر المزيد فى: البدء والتاريخ ٥/١٠٢، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤١، جمهرة الأنساب ٤٣٠، صفة الصفوة ١/ ٢٩٠، تاريخ الإسلام للذهبى ٢/٤٣، المحبر ٧٧.

(٢٩١) هو المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى من عبدالقيس أو من بنى عبدالله بن دارم، من تميم أمير فى الجاهلية والإسلام. كان صاحب«البحرين»وكتب إليه النبىﷺرسالة،قبل فتح مكة مع العلاء بن الحضرمى، يدعوه إلى الإسلام، فأسلم واستمر فى عمله، ولم يصح خبر وفوده على النبىﷺ، ومات قبل ردة أهل البحرين سنة١١هـ/٦٣٣ م.

انظر المزيد فى عيون الأثر ٢/ ٢٦٦ – ٢٧٦، أسد الغابة ٤/ ٤٠٩، إمتاع الأسماع ١/ ٣٠٨، ٣٠٩، فتوح البلدان ٨٨ – ٩٠، تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ٣٠٢، سيرة ابن هشام ٤/ ٢٢٢.

(٢٩٢) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفى الوائلى أبو ثمامة متنبئ، من المعمرين، وفى الأمثال «أكذب من مسيلمة» ولد ونشأ باليمامة فى القرية المسماه اليوم بالجبيلة، يقرب «العينية» بوادى حنيفة فى نجد، وتلقب فى الجاهلية بالرحمن، وعرف برحمان اليمامة، ولما ظهر الإسلام فى غربى الجزيرة، وافتتح النبى ﷺ مكة ودانت له العرب، جاءه وفد من بنى حنيفة، قيل: كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرجال خارج مكة، وهو شيخ هرم فأسلم الوفد، وذكروا للنبى ﷺ مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم وقال: ليس لشركم مكانًا ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبى ﷺ أشركت فى الأمر معك، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشا قوم يعتدون» فأجابه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين» وذلك فى أواخر سنة١٠ هـ، كما فى سيرة ابن هشام ٣/ ٧٤، وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهى بها القرآن، وتوفى النبى ﷺ قبل القضاء على فتنته فلما انتظم الأمر لأبى بكر، انتدب له أعظم قواده «خالد بن الوليد» على رأس جيش قوى، هاجم ديار بنى حنيفة وصمد هؤلاء فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم على ذلك الحين ألفا ومائتى رجل، منهم أربعمائة وخمسون صحابيًا. وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة سنة ١٢ هـ، ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء من الصحابة ظاهرة فى قرية «الجبيلة» حيث كانت الواقعة. وقد أكل السيل من أطرافها حتى أن الجالس فى أسفل الوادى يرى على ارتفاع خمسة عشر أميرًا تقريبًا، داخل القبور ولحدها، ولايزال فى القرية قوم من العرب ينتسبون إلى بنى حنيفة الذين تفرقوا فى أنحاء الجزيرة (وكانت منهم عنزة والرولة وغيرهما) وكان مسيلمة ضئيل الجسم قالوا فى وصفه «كان رُونجلا» أصيْغر، أخيَنُس» كما فى كتاب البدء والتاريخ وقيل اسمه «هارون» ومسيلمه لقبه «كما فى تاريخ الخميس» ويقال كان اسمه «مسلمة» وصفوه المسلمون تحقيرًا له. مات سنة ١٢ هـ/ ٦٣٣م.

انظر المزيد فى: ابن هشام٣/٧٤،الروض الأنف٢/٣٤٠،الكامل٢/ ١٣٧–١٤٠،فتوح البلدان٩٤–١٠٠، شذرات الذهب١/٢٣، تاريخ الخميس٢/ ١٥٧،البدء والتاريخ١/ ١٦٢،نسب قريش٣٢١،ابن العبرى١٦٢، رغبة الأمل٦/ ١٣٣